

## المهارات الحركية الأساسية للاطفال من ٤ - ٧ سنوات كمؤشر لبدء ممارسة كرة اليد

\* د. عماد الدين عباس ابو زيد

\*\* د. محمد احمد عبده خليل

### مشكلة البحث واهميتها

اهتمت كافة المجتمعات الانسانية على مر العصور أيا كانت مستوياتها الحضارية برعاية الاجيال الجديدة حفاظاً على استقرارها وتقدمها وازدهارها ، ويؤكد ذلك كل من أنارينو Annarino وكويل Cowell وهازلتون Hazelton من ان العالم يسير للامام على اقدام اطفاله الصغار بينما الشباب يعبرون الطريق الذى تسلكه تلك الاقدام . (١٤ : ٩٨) . كما يذكر هوفمان Hoffman ويونغ Young (٢٠) ، وديردن Dearden (١٨) ان اهتمام الطفل كله منصب فى اللعب ، حيث يتخلله العديد من الحركات الاساسية مايجعل اللعب فى هذا السن ضرورة . وقد ذهب بيوتشر Bucher إلى ابعاد من ذلك حيث اشار الى ان الحركة هى مفتاح للمتخصصين الذين يعملون على مساعدة البشر للتحرك بفاعلية (١٥ : ٤١) .

ولان الطفل هو محور اهتمام الذين من حوله منذ نشأته فى سلوكه وكيفية ادائه الحركى ، وتوظيف هذه الحركة لتحقيق اللياقة الحركية وتنمية خبراته ومهاراته ومعارفه ، لذا فقد انصب الاهتمام بهذه الجوانب لاثرها الكبير فى تطوير الخصائص البدنية المختلفة ، مما يوضح اهمية ومكانة المهارات الحركية الاساسية ، ويضيف كل من بيوتشر Bucher وناكستون Thaxton فى ان الحركة تساعد على نمو الهيكل العظمى وزيادة حجمه بالإضافة إلى الإجهزة الحيوية الداخلية كالقلب والرئتين (١٦ : ١٧) . لذا فالحركات الاساسية مثل الجرى ، والوثب ، والرمل ، واللقف تعتبر أنشطة هامة للطفل حاصه وان الاطفال لديهم نوع واسع فى القدرات والنسب يذكر وديردن (١٨) ان تطورها يقود إلى اداء مهارة ناجحة . ان نمو بعض هذه المهارات والاشكال الحركية الاساسية يتوقف بصفة اساسية على مدى توافر بعض الخصائص البدنية والسيكو حركية مثل القوة ، والسرعة ، والتوافق ، والحس ، والحركة التى يصعب ظهورها الا من خلال التمرين ، لذا اصبح هناك ضرورة لتدريب الاطفال على مثل هذه المهارات والاشكال الحركية الاساسية بغرض الارتقاء بمستوى ادائهم فيها .

يؤدى الطفل منذ السنوات الاولى حركات اساسية او حركات ابسط من ذلك ، مثل تحريك الذراع بطرق مختلفة ، والمسك ومتابعة الاشياء والرمل ، واللقف ، وهذه الحركات تشكل وحدات سنائية لحركات اكثر تعقيداً بتعلمها الاطفال والشباب . فالحركات المستخدمة فى مسك الكرة ، او لقف الكرة ، او رمى الكرة مثلاً لاتبدو جديدة ، بل هى مركب من حركات سابقة . وحيث ان الاطفال فى سن من ٤ - ٧ سنوات قد اصبحوا مستعدين لتعلم مهارات حركية اكثر تعقيداً مما نعتقد ، واننا

\* استناد مساعد بقسم الالعاب بكلية التربية الرياضية للسنين - جامعة الزقازيق .

\*\* مدرس بقسم طرق التدريس والتدريب والتربية العملية بكلية التربية الرياضية للسنين - جامعة الزقازيق .

مازلنا فى حاجة ماسة لاجراء بحوث اكثر عن ماهية المهارات الحركية التى يجب ان تعلم بصفة اساسية للاطفال فى اعمارهم المختلفة . وان مهارات مثل المسك ، واللقف ، والرمل ، والجري ، والوثب ، والحجل ، مهارات حركية اساسية مرتبطة بمعظم مهارات كرة اليد مثل التمرير ، والاستلام ، والتصويب ، لذا آثر الباحثان دراسة المهارات الحركية الاساسية للاطفال من ٤ - ٧ سنوات كمؤشر يمكن التعرف من خلاله على المرحلة السنوية المناسبة لبدء ممارسة لعبة كرة اليد . ولما كان الاتحاد المصرى لكرة اليد يبدأ مسابقاته للناشئين بداية من مرحلة ١٠ سنوات لذا يحاول الباحثان الاجابة عن السؤال : اى المراحل السنوية ٤ - ٥ ، ٥ - ٦ ، ٦ - ٧ سنوات يمكن ان تبدأ فى ممارسة كرة اليد ؟ وبذلك يمكن للاتحاد المصرى لكرة اليد ان يبدأ بعمل مسابقات للناشئين اقل من مرحلة ١٠ سنوات ممايزيد من العمر التدريبي لناشئ كرة اليد ، ويؤدى إلى الارتقاء بالمستوى الفنى لهم ومن الممكن مستقبلاً مع انتظامهم فى المباريات والتدريب تحت برامج موضوعة طبقاً لاسس علمية - وصولهم إلى المستويات الرياضية العالية .

#### هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :-

- تحديد المرحلة السنوية المناسبة لبدء ممارسة لعبة كرة اليد وذلك من خلال:

\* التعرف على مستوى اداء بعض المهارات الحركية الاساسية للاطفال فى المراحل السنوية ٤ - ٥ ، ٥ - ٦ ، ٦ - ٧ سنوات .

\* وضع برنامج تعليمى - تدريبي مقترح لبعض المهارات الاساسية فى لعبة كرة اليد لاطفال المرحلة السنوية المختارة .

\* التعرف على تأثير البرنامج التعليمى - التدريبي المقترح على مستوى اداء بعض المهارات الاساسية فى لعبة كرة اليد ومعدل تقدمها النسبى لاطفال المرحلة السنوية المختارة .

#### الدراسات السابقة :

قامت نبيلة منصور عام ١٩٧٩م (١١) بدراسة اثر برنامج رياضى موجه على النمو الحركى والتكيف الاجتماعى لاطفال مرحلة ما قبل المدرسة . وقد تضمنت عينة البحث ١٠٠ طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين ، احدهما تجريبية والاخرى ضابطه ، فوام كل منهما ٥٠ طفلاً متوسط العمر الزمنى لهم ٥ر٤ سنة بانحراف معيارى قدره  $\pm ١ر٥$  . تم تحديد اختبارات الرمل من الثبات ، جرى الموانع لمسافة ٢٠م الوثب الطويل ، الحجل ، الرمل على هدف مرسوم لقياس النمو الحركى . تم تصميم برنامجاً تعليمياً للنشاط الرياضى المتنوع ، يشتمل على ١٢ وحدة تعليمية ، تتكون كل وحده من ٤ دروس ، بأجمالى ٤٨ درساً . وقد اسفرت نتائج الدراسة على إن البرنامج التجريبي ( النشاط الرياضى الموجه) له اثر ايجابى على النمو الحركى لمهارات قيد الدراسة (الرمل - الوثب الطويل - الحجل) .

قامت خيرية السكرى عام ١٩٨٠م (٥) بدراسة تأثير برنامج مقترح لتطوير الحركات الاساسية فى التربية الرياضية عامة والعب القوي خاصة لدور الحضانه . تضمنت العينة على ١٥٠ طفلاً فى سن ٣ - ٤ سنوات . تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين ، أحدهما تجريبية طبق عليها البرنامج

المقترح والآخرى ضابطة خضعت للنشاط التقليدي ، تم تحديد مجموعة من الاختبارات الحركية لقياس الحركات الاساسية الخاصة بالعباب القوى وهى - المشى والجرى والوثب العمودى والوثب الطويل والرمى . تم تصميم برنامجاً تجريبياً لمدة ٤ شهور بواقع ٣ مرات تدريب اسبوعياً ، الفترة الزمنية للوحدة التدريبية اليومية لمدة ٣٠ دقيقة . وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على ان البرنامج الرياضى المقترح أدى إلى تطور الحركات الاساسية الخاصة بالعباب القوى فى سن ٣ - ٤ سنوات .

قام جمال نظمى عبدالله عام ١٩٨٨م (٤) بتحديد العمر الحركى لاطفال دور الحضانة من ٣ - ٦ سنوات ، بهدف تحديد المهارات الحركية الاساسية المعبرة عن المستوى الحركى للاطفال من ٣ - ٦ سنوات ، تحديد ادوات القياس المناسبة للمهارات الحركية الاساسية للاطفال من ٣ - ٦ سنوات . تضمنت عينة البحث ١٨٠ طفلاً ، وقد روعى فى العينة ان تمثل المراحل السنوية من ٣ - ٤ سنوات ، من ٣ - ٥ سنوات ، ٥ - ٦ سنوات ، وتضمنت المهارات الحركية الاساسية وهى الجرى ، الوثب ، الرمى ، المشى ، الحجل ، الركض ، النط ، المسلك ، وأسفرت النتائج عن وضع جداول لوحدة البطاريات لكل مرحلة سنوية ٣ - ٤ سنوات ، ٤ - ٥ سنوات ، ٥ - ٦ سنوات ، ٦ - ٥ سنوات لاطفال دور الحضانة بمحافظة القاهرة ويمكن استخدام نتائج هذه البطارية فى تقدير العمر الحركى للاطفال فى ضوء العمر الزمنى .

قامت زكية ابراهيم احمد ١٩٨٩م (٦) بدراسة تطبيقات العباب منتسورى الحركية واثرها على نمو بعض المفاهيم المعرفية والمهارات الحركية الاساسية لاطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، بهدف تطبيق العباب منتسورى الحركية على اطفال مرحلة ما قبل المدرسة بغرض التعرف على تأثير البرنامج على نمو بعض المهارات الحركية الاساسية وهى الجرى ، الوثب ، الرمى ، . تضمنت عينة البحث على ٦٨ طفلاً من اطفال حضانة كلية النصر للغات بالاسكندرية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين أحدهما تجريبية والآخرى ضابطة قوام كل منهما ٣٤ طفلاً ، متوسط العمر الزمنى لافراد العينة الكلية ٦٥ سنة بانحراف معيارى  $\pm ١٢٤$  تم اختيار مجموعة من الاختبارات لقياس المهارات الحركية الاساسية وهى ، عدو ٢٠م ، رمى كرة تنس لاقصى مسافة ، الوثب الطويل من الشبات ، الوثب العمودى ، تم تصميم برنامج العباب منتسورى ، بوضع مجموعة من العباب منتسورى الحركية بأدوات وبدون ادوات لتنمية بعض المفاهيم المعرفية والمهارات الحركية الاساسية . طبقت التجربة الاساسية على عينة البحث لمدة ثلاثة شهور بواقع ثلاث مرات اسبوعياً . وقد اظهرت نتائج الدراسة ان تطبيقات العباب منتسورى الحركية لها اثر ايجابى على تحسن بعض المهارات الحركية الاساسية لاطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

قامت نوال شلنوت عام ١٩٩٠م (١٢) بدراسة تأثير البرنامج الحركى المنظم لاطفال دور الحضانة على مستوى بعض المهارات الحركية الاساسية بهدف معرفة مستوى بعض المهارات الحركية الاساسية التى قد يميز بها الطفل الذى التحق بدور حضانة ووفرت له البرامج الحركية الموجهة ومقارنتها بالاطفال الذين لم يلتحقوا بدور الحضانة ، شملت عينة البحث على ٢٢٥ طفلاً من منطقة شرق السليمانية محافظة الاسكندرية تراوحت اعمارهم ما بين ٥٥ إلى ٦٥ تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متكافئة قوام كلا منهم ٧٥ طفلاً ، المجموعة الاولى تمارس النشاط الرياضى الموجه ، والمجموعة الثانية تمارس النشاط الرياضى الحر ، والمجموعة الثالثة لم تلحق بدور الحضانة . تم تحديد

بعض المهارات الحركية الاساسية وهى - الجرى والوثب - الرمى - كمتغيرات للدراسة واختيرت مجموعة من الاختبارات لقياس تلك المهارات وهى عدو ٢٠م ، رمى كرة تنس لابتعد مسافة ، الوثب الطويل من الثبات . وقد اسفرت نتائج الدراسة على ان البرامج الرياضية الموجهة مع وجود المشرفين المتخصصين واتاحة فرص اللعب لاطفال دور الحضانه له اثر ايجابى على تنمية المهارات الحركية الاساسية لاطفال ما قبل المدرسة .

التعليق على الدراسات السابقة :-

- إستخلص الباحثان من تناول الدراسات السابقة ما يلى :-

\* استهدفت هذه الدراسات تأثير البرامج الحركية الموجهة على تطوير مستوى المهارات الحركية الاساسية لاطفال ما قبل المدرسة كدراسات كلا من (٥) ، (٦) ، (١١) ، (١٢) كما تناولت بعد الدراسات تحديد العمر الحركى لاطفال دور الحضانه وتحديد ادوات القياس المناسبة لقياس المهارات الحركية الاساسية كدراسة (٤) .

\* اختيار عينات البحث من اطفال مرحلة ما قبل المدرسة من ٣ - ٦ سنوات .

\* اختيار مجموعة من الاختبارات لقياس المهارات الحركية الاساسية كالجري والوثب والرمى والحجل ، والمسك كدراسات كلا من (٤) ، (٦) ، (١٢) ، كما تناولت بعض الدراسات اختيار مجموعة من الاختبارات لقياس المهارات الحركية الاساسية الخاصة بنوع النشاط الممارس كدراسات كلا من (٥) ، (١١) .

- اهم النتائج التى توصلت اليها الدراسات السابقة وتهم الدراسة الحالية :

\* إن البرامج الرياضية الموجهة تحت اشراف متخصصين ، لاطفال دور الحضانه واتاحة فرص اللعب لهم له اثر ايجابى على تنمية المهارات الحركية الاساسية لاطفال ما قبل المدرسة .

\* إن الطفل فى هذه المرحلة ممكن ان ينمى عنده القابلية لاستيعاب واجب حركى يتناسب مع سنه .

- وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلى :

\* اتباع المنهج العلمى والقاء الضوء على الطريقة المناسبة للسير فى الاجراءات العلمية والتطبيقية للدراسة الحالية .

\* بوجه اهتمام الباحثان لاهم المهارات الحركية الاساسية لاطفال هذه المرحلة (٤-٧) سنوات ، والاختبارات والقياسات المستخدمة لقياس تلك المهارات .

اجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج الوصفى المسحى بالاضافة إلى المنهج التجريبيى للماتهما لطبيعة هذه الدراسة

### هيئة البحث:

تم إختيار عينة البحث بطريفة عشوائية قوامها ٧٢ طفلاً من نادى الترسانة الرياضى ، تم تصنيفهم كمايلى :

- ٢٤ طفلاً فى المرحلة من ٤ - ٥ سنوات .
- ٢٤ طفلاً فى المرحلة من ٥ - ٦ سنوات .
- ٢٤ طفلاً فى المرحلة من ٦ - ٧ سنوات .

### جدول ١

#### خصائص عينة البحث

التغيرات	المرحلة السنبة من ٤ - ٥		المرحلة السنبة من ٥ - ٦		المرحلة السنبة من ٦ - ٧	
	ع	س	ع	س	ع	س
السن (سنه)	٤ر٦٢	٥ر٦٧	٥ر٨٤	٦ر٨١	٦ر٥٨	٧ر٥٧
الطول (سم)	٩٨ر٤٥	٣٧٠	١٠٦ر٦٦	٨ر٠٤	١١٨ر٣٤	١٠ر٤١
الوزن (كجم)	١٧ر٠٦	٣ر١٤	١٨ر٩٢	٣ر٤٧	٢١ر١٥	٢٠ر٠١

يوضح جدول ١ المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لمتغيرات السن ، والطول ، والوزن للمراحل السنبة عينة البحث وهى من ٤ - ٥ سنوات ، ٥ - ٦ سنوات ، ٦ - ٧ سنوات .

### ادوات البحث:

تم تحديد المهارات الحركية الاساسية المرتبطة بكرة اليد استناداً للمراجع العلمية والتي اوضحت ان التطور الحركى للطفل يبدأ من المشى ، والجري ، ، والمسك ثم الرمي (٣) (٧) (١٠) (٢٣) تم تحديد ووضع مجموعة من الاختبارات لقياس هذه المهارات المرتبطة بكرة اليد وذلك من المراجع العلمية (٢) (٣) (٤) (٧) (٨) (١٩) (٢٣) واسفرت عن الاختبارات التالية :

مسك الكرة من داخل الدائرة ، سرعة الرمي واللقف ، دقة الرمي ، الرمي لابعد مسافة ، العدو ٢٠ متر ، الجرى مع تغير الاتجاه ، الوثب العمودى ، الوثب العريض من الثبات . ملحق رقم ١.

وقد تميزت معاملات صدق وثبات عالية ، حيث اظهرت نتائج الدراسات والبحوث التى اجريت على عينات مماثلة (٤) ، (٥) ، (٦) ، (١١) ، (١٢) ان معاملات صدق هذه الاختبارات تتراوح ما بين ٠.٧٤ - ٠.٨٢ .. بينما تراوحت معاملات الثبات لهذه الاختبارات ما بين ٠.٨٤ - ٠.٩١ .

### تطبيق اختبارات المهارات الحركية الاساسية:

تم تطبيق اختبارات المهارات الحركية الاساسية على عينة البحث خلال الفترة من ١٣ / ٨ -

٢٧ / ٨ / ١٩٩٤ م بنادى الترسانة الرياضى .

\* استخدمت كرة يد للصفار Mini Handball فى أداء الاختبارات .

مرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة نتائج الهدف الاول:

جدول ٢

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء

لاختبارات المهارات الحركية الاساسية للاطفال عينة البحث

م	اختبارات المهارات الحركية الاساسية	وحدة القياس	٤-٥ سنوات			٥-٦ سنوات			٦-٧ سنوات		
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	مسك الكرة من داخل الدائرة	عدد	٥٧٦ر	٢٠٥ر	٢١-	٨٩٢ر	١٤٥ر	٢٠٩ر	٩٠٧ر	٢٦٦ر	٩٩ر
٢	سرعة الرمي واللقف	عدد	٢٠٤ر	٠٨٦ر	٠٨٦ر	٦٨٧ر	٢٨٠ر	١٤٥ر	٨٢٥ر	٢٠٢ر	١٦٥ر
٣	دقة الرمي	عدد	١٥٧ر	٠٣٤ر	١٠٥ر	٤٢٢ر	١٨٢ر	٠٤٥ر	٥٠٠ر	١٠٨ر	٠٣٦ر
٤	الرمي لاعد مسافة	متر	٥٨٩ر	٢٣٢ر	٢٨٤ر	٩٥٦ر	٢٥٤ر	٠٢ر	١١٤١ر	٢٦٦ر	٠٧٤ر
٥	العدو ٢٠ متر	ثانية	٥٩٧ر	١٤٠ر	١٥٠ر	٤٠٢ر	١٧٧ر	٠٤٦ر	٣٧٧ر	١٨٦ر	٢٠٢ر
٦	المجرى مع تغير الاتجاه	ثانية	١٧ر	٨٥٢ر	٠٩٦ر	١٣ر	٤٨ر	١٤١ر	١٢ر	٤١ر	١٧١ر
٧	الوثب العمودي لسارحت	سم	٨٠٥ر	٤٢٨ر	٢٤٠ر	١٧ر	٢٨٩ر	٠٨٢ر	٢٤ر	٢٨ر	٠٧٦ر
٨	الوثب العريض من الثبات	سم	٥٩٦٨ر	٣٣ر	١٤٤ر	٨٨ر	٠٥ر	١٩٥ر	١١ر	٣٠ر	١٤٨ر

يتضح من جدول ٢ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمهارات الحركية

الاساسية للاطفال عينة البحث في المراحل السنوية من ٤-٥، ٥-٦، ٦-٧ سنوات.

جدول ٣

تحليل التباين في اختبارات المهارات الحركية الأساسية بين المراحل السنوية المختلفة

م	أختبارات المهارات الحركية الأساسية	مصدر التباين	مجموع مربع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة ف
١	مسك الكرة من داخل الدائرة	بين المجموعات	٤٠٫٩٠	٢	٢٠٫٤٥	*٥٫٠٤
		داخل المجموعات	٢٨٠٫٣٦	٦٩	٤٫٠٦	
		المجموع	٢٢١٫٢٦			
٢	سرعة الرمي واللقف	بين المجموعات	٢٧٫٥٦	٢	١٣٫٧٨	*٦٫٧٥
		داخل المجموعات	١٤٠٫٨١	٦٩	٢٫٠٤	
		المجموع	١٦٨٫٣٧			
٣	دقة الرمي	بين المجموعات	٣٥٫٤٧	٢	١٧٫٧٤	*٦٫٥٨
		داخل المجموعات	٩٧٫١٣	٦٩	١٫٤١	
		المجموع	١٣٢٫٦٠			
٤	الرمي لابتعد مسافة	بين المجموعات	٦٤٫٨٢	٢	٣٢٫٤١	*٥٫٤٥
		داخل المجموعات	٤١٠٫٧٦	٦٩	٥٫٩٥	
		المجموع	٤٧٥٫٥٨			
٥	العدو ٢٠ متر	بين المجموعات	١٥٧٫١٤	٢	٧٨٫٥٧	*٩٫٨١
		داخل المجموعات	٥٥٢٫٩٦	٦٩	٨٫٠١	
		المجموع	٧١٠٫١٠			
٦	الجرى مع تغير الاتجاه	بين المجموعات	٢٦٠٫٨٣	٢	١٣٠٫٤٢	*١١٫٥٣
		داخل المجموعات	٧٨٠٫٥٩	٦٩	١١٫٣١	
		المجموع	١٠٤١٫٤٢			
٧	الوثب العمودي لسارجنت	بين المجموعات	٣٢٠٫٤٧	٢	١٦٠٫٢٤	*١٠٫٢٣
		داخل المجموعات	١٠٨٠٫٦٨	٦٩	١٥٫٦٦	
		المجموع	١٤٠١٫١٥			
٨	الوثب العريض من الثبات	بين المجموعات	٢٩٧٫٣٨	٢	١٤٨٫٦٩	*٢١٫٢١
		داخل المجموعات	٤٨٣٫٥١	٦٩	٧٫٠١	
		المجموع	٧٨٠٫٨٩			

قيمة ف عند مستوى ٥ - ٠ = ٠٫٣

يوضح جدول ٣ تحليل التباين في اختبارات المهارات الحركية الأساسية بين المراحل السنوية قيد البحث، حيث يتضح من الجدول وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوية ٥ - ٠ في جميع اختبارات المهارات الحركية الأساسية بين المراحل السنوية ٤ - ٥، ٥ - ٦، ٦ - ٧ سنوات.

جدول ٤

الموازنة بين متوسطات اختبارات المهارات الحركية الأساسية

بين المراحل السنوية المختلفة باستخدام اقل فرق معنوي L.S.D

٢	اختبارات المهارات الحركية	المراحل السنوية	٤-٥ سنوات	٥-٦ سنوات	٦-٧ سنوات	L.S.D
١	مسك الكرة من داخل الدائرة	٤-٥ سنوات	--	٠٣١٦	٠٣٣١	٢٤٢
		٥-٦ سنوات		--	٠١٥	
		٦-٧ سنوات			--	
٢	سرعة الرمي واللف	٤-٥ سنوات	--	٠٤٨٣	٠٦٣١	٢٢٥
		٥-٦ سنوات		--	١٣٨	
		٦-٧ سنوات			--	
٣	دقة الرمي	٤-٥ سنوات	--	٠٣٦٥	٠٣٤٣	٢٠٨
		٥-٦ سنوات		--	٠٧٨	
		٦-٧ سنوات			--	
٤	الرمي لابتعد مسافة	٤-٥ سنوات	--	٠٣٦٧	٠٥٥٢	٢٨٠
		٥-٦ سنوات		--	١٨٥	
		٦-٧ سنوات			--	
٥	العدو ٢٠ متر	٤-٥ سنوات	--	٠١٩٤	٠٢٢٠	١٣٠
		٥-٦ سنوات		--	٠٣٦	
		٦-٧ سنوات			--	
٦	الجرى مع تغيير الاتجاه	٤-٥ سنوات	--	٠٣٠٢٢	٠٤٦٦	٢٧٠
		٥-٦ سنوات		--	١٤٤	
		٦-٧ سنوات			--	
٧	الوثب العمودي لسارجنت	٤-٥ سنوات	--	٠٦٤٩	٠١٦٢٣	٢٠
		٥-٦ سنوات		--	٠٦٧٤	
		٦-٧ سنوات			--	
٨	الوثب العريض من الشبات	٤-٥ سنوات	--	٠٢٩٢٨	٠٥٠٦٢	١٥٨٠
		٥-٦ سنوات		--	٠٢١٣٤	
		٦-٧ سنوات			--	

يوضح جدول ٤ الموازنة بين متوسطات اختبارات المهارات الحركية الأساسية بين المراحل السنوية المختلفة باستخدام اقل فرق معنوي L.S.D حيث يتضح من الجدول ان الفروق المعنوية في اختبارات المهارات الحركية الأساسية المتمثلة في: مسك الكرة من داخل الدائرة، سرعة الرمي، اللف، دقة الرمي، والرمي لابتعد مسافة، والعدو ٢٠ م، والجرى مع تغيير الاتجاه والوثب العمودي لسارجنت والوثب العريض من الشبات - بين المراحل السنوية الثلاثة: مرحلة من ٤-٥ سنوات،



مرحلة ٥ - ٦ سنوات، مرحلة ٦ - ٧ سنوات نانحة عن الفروق بين المرحلتين ٥-٦ سنوات، ٦ - ٧ سنوات عن مرحلة ٤ - ٥ سنوات لصالح مرحلتى ٥ - ٦ سنوات، ٦ - ٧ سنوات .

ويصح من جدول ٤ وجود فروق معنوية بين مرحلة ٥ - ٦ سنوات، ٦ - ٧ سنوات فى اختيارى الوثب العمودى لسارحنت والوثب العريض من الشات لصالح مرحلة ٦ - ٧ سنوات . بينما لا يوجد فروق معنوية بين مرحلة ٥ - ٦ سنوات عن مرحلة ٦ - ٧ سنوات فى مستوى أداء المهارات الحركية الاساسية المتمثلة فى اختبارات مسك الكرة من داخل الدائرة، سرعة الرمي واللقف، دقة الرمي، والرمي لابعد مسافة وانعدو ٢٠م والجرى مع تغيير الاتجاه .

ويرى الباحثان ان وجود فروق معنوية بين مرحلتى ٥ - ٦ سنوات، ٦ - ٧ سنوات عن مرحلة ٤ - ٥ سنوات، مستوى أداء المهارات الحركية الاساسية قيد البحث قد تعزى إلى ان اطفال مرحلة ٤ - ٥ سنوات تشكل لديهم بعض المهارات الحركية الاساسية السليمة التى لاتستطيع من خلالها ممارسة النشاط الحركى بصورة سليمة لعدم اكتمال النمو الحركى والنضج لاداء اختبارات المهارات الحركية الاساسية المرتبطة بمهارات كرة اليد - لهذه الدراسة بصورة جيدة .

ويرجع عدم وجود فروق معنوية فى معظم اختبارات المهارات الحركية الاساسية بين مرحلتى ٥ - ٦ سنوات، ٦ - ٧ سنوات إلى ان اطفال مرحلة ٥ - ٦ سنوات مستوى النضج والنمو الحركى لهم يؤهلهم إلى أداء تلك الاختبارات بمستوى جيد، واصبحوا مستعدين لتعلم مهارات حركية اكثر تعقيداً. لذا يرى الباحثان ان مرحلة ٥ - ٦ سنوات هى المرحلة السنوية المناسبة لبدء ممارسة مهارات كرة اليد، حيث يتميز اطفال هذه المرحلة بمهارات حركية عديدة يمكن ان تنمو بالصقل والتدريب . فمن بين اهم ما يميز النمو الحركى لاطفال هذه المرحلة هو النشاط الدائب والطاقة الزائدة التى تعتبر اهم مظاهر السلوك الحركى، بالاضافة إلى ظهور تغيرات التطور الحركى لاطفال هذه المرحلة بحيث تصبح للحركات هدف، وهذا التطور يتجة بصورة عامة إلى تحسين نوع الحركة التى تنمى وتتطور فى الاتجاهين الكيفى والكمى بل وتحقق مستوى عال نسبياً من الدقة خلال هذه المرحلة .

وبعضد ذلك ما اشار إليه ماينل Meinel (٢٢) من ان الطفل فى هذه المرحلة يمكن ان ينمى عنده القابلية لاستيعاب واجب حركى يناسب مع سنه، و أساس مقومات ذلك الرغبة الشديدة فى الوصول إلى هدف حركى معين وتحسين نوع الحركة. وان هذا التطور يرجع إلى وجود الدوافع الحركية المتعددة لدى الطفل مع التوجيه السليم من قبل المربي، حيث يذكر علاوى (٩) ان القيادة التربوية بالاضافة إلى بعض العوامل البيئية المساعدة يسهمان بقدر وافر من الرقى بمستوى النمو الحركى، ويؤكد ذلك ماتيف Mateeff (٢١) من ان الطفل فى هذه المرحلة يمكن ان يؤدي جميع الحركات الاساسية فهو يعرف المشى، والجرى، والوثب، والرمي، وهو فى هذه الحركات يشبه الكبار إلى حد كبير، كما يتميز بسرعة تعلم المهارات الحركية الاساسية . وبهذا يكون قد تحقق الهدف الاول من البحث وهو تحديد المرحلة السنوية المناسبة لبدء ممارسة لعبة كرة اليد وهى مرحلة ٥ - ٦ سنوات . ولتحقيق الهدف الثانى والثالث للبحث سطلب ذلك وضع برنامج تعليمى - تدريبي للمهارات الاساسية بالكرة فى كرة اليد والمنشلة فى تمرير واستلام الكرة، تنظيظ الكرة، تصويب الكرة، وفقاً للدراسات والبحوث والمرجع الفسفة المتخصصة فى هذا المجال (٧)، (١٣)، (٢٢) والنس اوضحت ان التطور الحركى للطفل يبدأ من المشى، والجرى، والمسك، واللقف، والرمي .<sup>٩</sup>

وتعتبر هذه المهارات بالنسبة للاطفال فى هذه المرحلة ( ٥ - ٦ سنوات ) اكثر اتقاناً واداءً بعكس المهارات المركبة والتي تفوق قدراتهم واستعداداتهم . وتم وضع مجموعة من الاختبارات لقياس هذه المهارات وهى سرعة تمرير الكرة على الحائط ، التصويب على المربعات المتداخلة ، التنطيط ١٥ م فى خط مستقيم ، رمى الكرة لاقصى مسافة (٢) ، (٨) ، (١٩) . ملحق رقم ٢ .

وتم ايجاد المعاملات العلمية - الصدق ، الثبات - لهذه الاختبارات ، حيث استخدم الصدق التجريبي بتطبيق الاختبارات على عينة عشوائية ماثلة لمجتمع البحث خارج عينة البحث قوامها ١٥ طفلاً من المرحلة السنوية ٥ - ٦ سنوات ، وتم ايجاد أعلى وادنى الدرجات التى حصل عليها الاطفال بطريقة الارباعيات الاعلى ، والارباعيات الادنى لتحديد دلالة الفروق بينهم ، ولايجاد معامل الثبات ثم استخدام طريقة تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه . وقد تميزت هذه الاختبارات بمعاملات صدق عالية حيث اظهرت نتائجها قدرتها على التمييز بين الاطفال ، كما تميزت هذه الاختبارات بدرجة ثبات عالية تراوحت ما بين ٠.٨٥ - ٠.٩٠ .

#### جدول ٥

معامل الصدق لاختبارات المهارات الاساسية  
فى كرة اليد للمرحلة السنوية (٥-٦ سنوات)

مسلسل	اختبارات المهارات الاساسية	وحدة القياس	الارباعيات الاعلى		الارباعيات الادنى	
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
١-	سرعة التمرير على الحائط	عدد	٧.٠٨	٢.٦٩	٤.٨٥	٢.٩١
٢-	التصويب على المربعات المتداخلة	عدد	٦.٢٥	١.٥٥	٤.٠٢	١.٠٤
٣-	التنطيط ١٥ م فى خط مستقيم	ثانية	٨.٤٧	٢.٢٦	٩.٨٥	٣.١٥
٤-	رمى الكرة لاقصى مسافة	متر	١.٠٢	١.٩٨	٨.٠٧	٢.١٤

#### جدول ٦

معامل الثبات لاختبارات المهارات الاساسية فى كرة اليد  
للمرحلة السنوية (٥-٦ سنوات)

مسلسل	اختبارات المهارات الاساسية	التطبيق الاول		التطبيق الثانى	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
١-	سرعة التمرير على الحائط	٦.١٣	٢.٠٥	٦.٨٥	٢.٦٧
٢-	التصويب على المربعات المتداخلة	١.٠	١.٧٨	٥.٤١	٢.٣٣
٣-	التنطيط ١٥ م فى خط مستقيم	٩.٦٢	٢.٦٤	٩.١٥	٣.٠٥
٤-	رمى الكرة لاقصى مسافة	٩.٢٦	٣.٤٨	٩.٩٤	٣.٦٦

تم تحديد معنوية معامل الارتباط عند مستوى ٠.٠٥ .

## البرنامج التعليمي - التدريب المقترح:

### تصميم البرنامج:-

قام الباحثان بوضع برنامج تعليمي - تدريبي للمرحلة السنوية ه - ٦ سنوات للمهارات الاساسية بالكرة والمتمثلة في التمرير والاستقبال ، والتنظييط ، والتصويب ، وقد اشتمل البرنامج على ٤٠ وحدة تعليمية تدريبية بواقع ٥ وحدات اسبوعياً لمدة ٨ أسابيع ( ملحق ٢ ) . وقد روعى عند وضع البرنامج مراعاة بعض الاسس والمبادئ التعليمية التي تعطي أهمية قصوى عند تقديم مهارات اللعبة من تمرير واستقبال ، وتصويب ، وتنظييط الكرة بأسلوب أمثل تعليمياً وتطبيقاً يتناسب مع هذه المرحلة السنوية ، حيث يسهل الاتقان والتثبيت ، ويستمر أثر ذلك مع اللأعب طيلة حياته الرياضية وهذه الاسس والمبادئ التعليمية هي :-

- ان يكون اختيار التدربيات وجرعاتها وطريقة تعليمها وتدريبها تراعى الفروق الفردية بين الاطفال .

- استخدام الالعب الصغيرة التي تعتمد على اللقف والرمى بقواعد مبسطة لأهميتها لاطفال هذه المرحلة .

- تعليم المهارات البسيطة في الاستقبال والتمرير والتصويب مع الاكثار من تنظييط الكرة .

- البعد عن المهارات المركبة كالتصويب بالوثب لأعلى ، أو التصويب مع تغير ذراع الرمي أو الطيران .

- التدربيات التطبيقية تكون سهلة بعيداً عن الاداء المركب .

- استخدام حائل التدريب مع تحديد علامات تتناسب والهدف من التدريب .

- الارشاد والتوجيه المستمر من قبل القائمين بعملية التعليم والتدريب . وذلك من خلال مراعاة المبادئ والاسس العامة لعملية التعليم للمهارات قيد البحث كمرحلة أولى ثم القيام بالتدربيات التطبيقية لتنمية هذه المهارات .

- استخدام الكرة معظم فنرات وحدات التدريب (الاحماء والجزء الرئيسي والتهدئة) لتنمية احساس الطفل بالكرة ، وزيادة زمن الاداء الفعلى باستخدام الكرة .

### خطوات تنفيذ البرنامج\*

القياس القبلي : تم تطبيق القياس القبلي على عينة البحث - والتي اسفرت نتائج هذه الدراسة على اختيارها لبدء ممارسة كرة اليد - في الاختبارات المختارة والسابق تحديدها لقياس مهارات التمرير والاستلام ، والتنظييط ، والتصويب ، وذلك خلال الفترة من ١٧ / ٩ - ١٨ / ٩ / ١٩٩٤ م .

تطبيق البرنامج : تم تطبيق البرنامج التعليمي - التدريبي على عينة البحث خلال الفترة من ١٧ / ٩ - ١١ / ١١ / ١٩٩٤ م بنادى الترسانة الرياضى .

القياس البعدى : تم تطبيق القياس البعدى على عينة البحث خلال الفترة من ١٩ / ١١ - ٢٠ / ١١ / ١٩٩٤ م .

\* استخدمت كرة يد للصفار Mini Handball من اداء الاختبارات .

جدول ٧  
دلالة الفروق في اختبارات المهارات الأساسية في كرة اليد للمرحلة  
السنية (٥-٦ سنوات) قبل وبعد البرنامج

م	اختبارات المهارات الأساسية	قبل البرنامج		بعد البرنامج		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١-	سرعة التمرير على الحائط	٦,٦٢	٣,٠٥	١١,٤٨	٢,٤٥	٤,٨٦	٠,٧١٠
٢-	التصويب على المربعات المتداخلة	٥,٤٧	٣,٦٥	٨,٧٢	٢,٠١	٣,٢٥	٠,٤٥٥
٣-	التنظيف ١٥ م في خط مستقيم	٩,٢٠	٤,٠٩	٧,١٧	٢,٨٩	٢,٠٣-	٠,٢٣٨
٤-	رمي الكرة لاقصى مسافة	٩,٨١	٣,٣٢	١٥,٠٦	٣,١٩	٥,٢٥	٠,٦٠٤

قيمة "ت" الجدولية ٢,٠٧ عند مستوى ٠,٥.

يوضح جدول ٧ دلالة الفروق في اختبارات المهارات الأساسية في كرة اليد للمرحلة السنية (٥ - ٦ سنوات) قبل وبعد البرنامج.

جدول ٨

معدل التقدم النسبي في اختبارات المهارات الأساسية في كرة اليد  
للمرحلة السنية (٥-٦ سنوات) قبل وبعد البرنامج

م	اختبارات المهارات الأساسية	قبل البرنامج	بعد البرنامج	معدل التقدم النسبي
		المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	
١-	سرعة التمرير على الحائط	٦,٦٢	١١,٤٨	٪٧٣
٢-	التصويب على المربعات المتداخلة	٥,٤٧	٨,٧٢	٪٥٩
٣-	التنظيف ١٥ م في خط مستقيم	٩,٢٠	٧,١٧	٪٢٢
٤-	رمي الكرة لاقصى مسافة	٩,٨١	١٥,٠٦	٪٥٤

يوضح جدول ٨ معدل التقدم النسبي في اختبارات المهارات الأساسية في كرة اليد للمرحلة السنية (٥ - ٦ سنوات) قبل وبعد البرنامج، حيث تراوح معدل التقدم ما بين ٢٢٪ إلى ٧٣٪.

يوضح جدول ٧ دلالة الفروق في اختبارات المهارات الاساسية في كرة اليد للمرحلة السنوية (٥ - ٦ سنوات) قبل وبعد البرنامج، حيث يوضح وجود فروق ذات دلالة معنوية في اختبارات المهارات الاساسية لكرة اليد: سرعة التميرير على الحائط، التصويب على المربعات المتداخلة، والتنظيط (١٥ م) في خط مستقيم، رمى الكرة لاقصى مسافة بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس بعد البرنامج. ويوضح جدول ٨ معدل التقدم النسبي في اختبارات المهارات الاساسية في كرة اليد للمرحلة السنوية (٥-٦ سنوات) قبل وبعد البرنامج، حيث تراوح معدل التقدم النسبي في مهارة سرعة للتميرير على الحائط ٧٣٪، والتصويب على المربعات المتداخلة ٥٩٪، والتنظيط ١٥ م في خط مستقيم ٢٢٪، ورمى الكرة لاقصى مسافة ٥٤٪. ويرجع الباحثان هذه الفروق إلى التحسن الملحوظ في مستوى أداء المهارات الاساسية لكرة اليد نتيجة فاعلية التأثيرات التدريبية للبرنامج الذي خضعت له عينة البحث والموجه اساساً لتنمية هذه المهارات، هذا بالإضافة إلى ما يحدثه النمو الطبيعي لاطفال هذه المرحلة، حيث ان الاشكال الحركية الاساسية التي تظهر وتتطور لدى اطفال مرحلة ٥ - ٦ سنوات بمثابة الاساس الحركي للمهارات الحركية التي تتضمنها الانشطة الرياضية عامة وكرة اليد خاصة. حيث ان الاطفال الذين لم يتمكنوا من الوصول لشكل الاداء الجيد خلال هذه المرحلة يكون من الصعب عليهم - طبقاً لرأى كوبر وجلاسو Cooper & Glassow (١٧) تأدية مهارات حركية كثيرة ومعقدة في السنوات المقبلة، وان سرعة التطور والنمو الحركي للطفل واكتسابه للمهارات الحركية المتعددة يرتبط تبعاً لتأكيدات كل من ماينيل (٢٢)، واحمد زكى صالح (١) بالفرص المتاحة له لممارسة الانشطة خلال هذه المرحلة وبالتوجيه السليم خلال الممارسة.

#### الاستنتاجات:

في ضوء حدود عينة البحث والاختبارات المستخدمة ونتائج التحليل الاحصائي امكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- المرحلة السنوية من ٥ - ٦ سنوات هي المرحلة السنوية المناسبة لبدء ممارسة كرة اليد.
- البرنامج التعليمي - التدريبي المقترح ادى إلى تحسن اداء مهارة التميرير والاستلام، وتنظيط الكرة، التصويب.

#### التوصيات:

استناداً إلى ما اسفرت عنه نتائج هذه الدراسة يوصى الباحثان بما يلي:

- ان تبدأ ممارسة لعبة كرة اليد من المرحلة السنوية ٥ - ٦ سنوات لتعليم وتدريب المهارات الاساسية البسيطة كالتميرير والاستلام، والتنظيط، والتصويب.
- ان يقوم الاتحاد المصري لكرة اليد ومناطقه المختلفة سداً مساهمات فرق كرة اليد للصفار بداية من سن ٨ سنوات بدلاً من سن ١٠ سنوات.
- الرجوع إلى الاسس والقواعد العلمية المتبعة في بناء هذا البرنامج التعليمي - التدريبي المقترح عند وضع البرامج التعليمية والتدريبية لاطفال هذه المرحلة السنوية.

## المراجع:

- ١- احمد زكى صالح : علم النفس التربوي ، الطبعة الثالثة عشره ، القاهرة ، مكتبة النهضة ، ١٩٧٩م
- ٢- احمد محمد خاطر ، على فهمى البيك : القياس فى المجال الرياضى ، دار المعارف ، ١٩٧٨م .
- ٣- امين انور الخولى ، اسامة كامل راتب : التربية الحركية ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٢م .
- ٤- جمال نظمى عبدالله : تحديد العمر الحركى لاطفال دور الحضانه من ٣ - ٦ سنوات ، رساله ماجستير ، كلية التربية الرياضيه للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٨٨م .
- ٥- خيريه ابراهيم السكرى : برنامج مقترح لتطوير الحركات الاساسيه فى التربية الرياضيه عامه والعباب القوي خاصة لدور الحضانه بالاسكندرية ، رساله دكتوراه ، كلية التربية الرياضيه للبنات بالاسكندرية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٠م .
- ٦- زكية ابراهيم كامل : تطبيقات العباب منتسورى الحركيه واثرها على نمو بعض المفاهيم المعرفيه والمهارات الحركيه الاساسيه لاطفال مرحله ما قبل المدرسه ، بحث منشور ، مجله نظريات وتطبيقات ، كلية التربية الرياضيه للبنين بالاسكندرية ، العدد الخامس ، ١٩٨٩م .
- ٧- كمال عبد الحميد ، زينب فهمى : كرة اليد للناشئين وتلاميذه المدارس ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٨٢
- ٨- كمال عبد الحميد ، صبحى حسانين : القياس فى كرة اليد ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٨٠م .
- ٩- محمد حسن علاوى : علم النفس الرياضى ، الطبعة الرابعه ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٩م .
- ١٠- منير جرجس ابراهيم : كرة اليد للجميع ، الطبعة الثانيه ، الهلال للطباعة والتجارة ، ١٩٨٤م .
- ١١- نبيله السعيد منصور : اثر النشاط الرياضى الموجه على النمو الحركى والتكيف الاجتماعى لمرحلة ما قبل المدرسه ، رساله دكتوراه ، كلية التربية الرياضيه للبنات ، القاهرة ، جامعة حلوان ، ١٩٧٩م .
- ١٢- نوال ابراهيم شلتوت : تأثير البرنامج الحركى المنتظم لاطفال دور الحضانه على مستوى بعض المهارات الحركيه الاساسيه ، بحث منشور ، مجله نظريات وتطبيقات ، كلية التربية الرياضيه للبنين بالاسكندرية ، العدد الثامن ، ١٩٩٠م .
- ١٣- هاينز بوش واخرون : الممارسه التطبيقيه لكرة اليد ، ترجمه د . عبد الحميد ، الطبعة الثانيه ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٢م .
- 14- Annarino A.A. and Others, Curriculum Theory and Design in Physical Education , 2nd. ed., The C,V Mosby Co., Saint Louis, 1980 .
- 15- Bucher C.A., Foundation of Physical Education and Sport, 9th, ed., The C.V. Mosby CO, Saint Louis, 1983 .

- 16- Bucher C.A, and Thaxton N.A., Physical Education for children, Movement Foundation and Exercise, Macmillan Publishing Co., Inc., New York, 1979 .
- 17- Cooper, John, Glassow, Roth. Rinesiology St. Douis : C.V. Mosby Company, (1972) .
- 18- Dearden R.E., The Philosphy of Primary Education, Human - ities Press, London, 1978 .
- 19- Healy. Coline : Methods of Fitness, Kay & Word, London. A.S. Barnes & Co south Brunwick, New York, 1973 .
- 20- Hoffman H.A. and Others, Meaningful Movement for Children, Allyn and Bacon, Inc., Boston, 1981).
- 21- Mateeff . D. : Ubr Den Fruhzeitigen Einstaz Des unterrichts in De: schiednen Sportarten in Theorie und Praxis der KK Heft 2, sportverlag , Berlin, 1985 .
- 22- Mienel, K. : Beweg ungslehre, Volk und wissen Verlag, Berlin, 1971 .
- 23- Stein, Hans Gert, Edgar Federhot : Handball, sportverlag Berlin, 1970 .